

أشبه بسرقة لوحة الموناليزا .. » .

قال المفتش بإصرار « لقد حدث هذا أيضاً ذات مرة .. وربما بنفس الدافع .. فهناك بعض هواة جمع الأعمال الفنية الذين هم على استعداد لدفع ثروة كاملة في مقابل شيء مثل هذا ، حتى ولو اقتصرت متعهم على تأمل هذا الشيء في خلوتهم .. ألا توافقني على هذا يا سيد ماكار ؟ » .
أجاب ماكار « هذا حقّي .. في مجال عملنا يمكنك أن تصادف أنواعاً من المجانين » .

قال المفتش « هذا الشاب واسمه داني ويعر تسلّم مبلغاً كبيراً من أحد هؤلاء لقاء المهمة .. ولولا سوء الحظ الغريب الذي صادفه ، لكان قد نجح في الإستيلاء على هذا الأثر » .

من مكبرات الصوت في محطة الفضاء ، سمعنا اعتذاراً عن مزيد من التأخير حتى الإنتهاء من الإختبارات الأخيرة لمركبة الفضاء . وفي انتظار الإعلان التالي بالتوجّه إلى مركبة الفضاء ، أخذتُ أستعيد القليل من المعلومات التي أعرفها عن الآلهة سيرين . رغم أنني لم أشاهد الأصل ، فقد كنت أحتفظ في حقيبة سفري بنسخة مقلّدة من التمثال شأني شأن غيري من السياح ، على هذه النسخة بطاقة تحمل شهادة مكتب آثار المريخ ، تقول إن هذه نسخة بالحجم الأصلي مطابقة تماماً لتمثال الآلهة سيرين الذي تمّ اكتشافه في منطقة سيرنام سير على يد بعثة الكشف الثالثة عام ٢٠١٢ ميلادية .

والتمثال على ما أثاره من ضجيج وحديث ، عبارة عن شيء صغير لا يتجاوز طوله عشرين سنتيمتراً ، ولو أنك رأيته ضمن أعمال متحف